

## فاعلية استخدام المراهقين للإذاعة المدرسية وعلاقتها بمستوى الخجل لديهم

أ.د. إسماعيل خلف معبد

أساذ متفرغ بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د. مؤمن جبر عبد الشافي

مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

إطام محمود مرسى محمد

## الملخص

**المشكلة:** تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي ما فاعلية استخدام المراهقين للإذاعة المدرسية وعلاقتها بمستوى الخجل لديهم؟

**الأهمية:** تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال موضوعها حول فاعلية استخدام المراهقين للإذاعة المدرسية وعلاقتها بمستوى الخجل لديهم. وأهميه المرحلة العمرية التي يتناولها البحث وهي مرحلة المراهقة لما تتصف به هذه المرحلة من خصائص هامة في مراحل النمو.

**الأهداف:** رصد مدى العلاقة بين استخدام المراهقين للإذاعة المدرسية ومستوى الخجل لديهم.

**النوع والمنهج:** تنتمي هذه الدراسة إلى فئة الدراسات الوصفية في جانبها الميداني، وشبه تجريبية في جانبها التطبيقي.

**المجتمع والعينة:** يمثّل مجتمع الدراسة الحالية في طلاب المرحلة الإعدادية للمدارس الحكومية من مدرسة عمر بن الخطاب بالعاشر من رمضان بمحافظة الشرقية تتراوح أعمارهم من (١٢-١٥) ذكور وإناث.

**الأدوات:** تطبيق برنامج ممارسة الإذاعة المدرسية، واستخدام مقياس للخجل (إعداد الباحثة) ويتكون من ثلاثة أبعاد (التوتر والقلق، عدم الثقة بالنفس، الهروب الاجتماعي)، واستخدام مقياس للمستوى الاقتصادي والاجتماعي (إعداد الباحثة)، واستمارة استبيان (إعداد الباحثة).

**النتائج:** مدى إسهام المشاركة في الإذاعة في تقليل الشعور بالخجل من وجهة نظر المبحوثين، جاءت عبارة أوافق بشدة بنسبة ٨١,٦%، وجاءت عبارة أوافق إلى حد ما بنسبة ١٦,٧%، ولا أوافق في الترتيب الثالث بنسبة ١,٧%، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لتطبيق مقياس مستوى الخجل لدى المبحوثين عينة الدراسة لصالح القياس البعدي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لتطبيق مقياس مستوى الخجل لدى المبحوثين لصالح المجموعة الضابطة.

**The Effectiveness of Adolescents' Use of School Broadcast and Its Relationship to Shyness Level**

**Problem:** The current study problem is crystallized in the following main question "What is the effectiveness of adolescents' use of school broadcast and its relation to shyness level?"

**Significance:** This study derives its significance from the thesis it discusses concerning the efficacy of adolescents' use of school broadcasting and its relation to shyness.

**Objectives:** Monitoring the relationship between adolescents' use of school broadcasting and their level of shyness, and Identify the difference significance of a student Pre/ Post participation in school broadcast.

**Methodological Procedures:** The study uses the quasi-experimental method.

**Population:** It consists of preparatory stage students, aged (12- 15) year olds, from Omar Ben El-Khatib School, the 10th of Ramadan city, Al-Sharqia governorate.

**Sample:** It consists of 120 Male/ Female students, grade one of preparatory stage.

**Instruments:** The efficacy of a program of participating in the school broadcasting, Scale of shyness (by researcher), Scale of the Socio-Economic Level, and Questionnaire Sheet.

**Results:** The extent of participation in the radio in reducing the sense of shame from the point of view of the respondents, the words I strongly agree with 81.6%, and I have the words I agree to a certain rate of 16.7%, and do not agree in the third arrangement by 1.7%, There are statistically significant differences between the mean grade levels of the experimental group in the tribal measurement and telemetry for the application of the measure of shyness in the respondents sample study for the benefit of telemetry, and There are statistically significant differences between the scores of the control and experimental levels in the remote measurement to apply the measure of shyness of the respondents in favor of the control group.

يعتبر الخجل من المشكلات الملحوظة في حياة المراهق، تلك التي تجعله أقل اختلاطا ومشاركة بزملائه وأقرانه حيث يميل للاستمتاع بالأنشطة الفردية، فقد أظهرت العديد من الدراسات أن حوالي ٤٠% من المراهقين يصفون أنفسهم بالخجل وبأنهم غير قادرين على عمل اتصال مرضى ومقبول مع الآخرين، بينما يحصل أطفال آخرون على السرور في العزلة، إن الأطفال الواقفين من أنفسهم يعبرون عن آرائهم وحقوقهم بدون إنكار لحقوق الآخرين ويتصرفون بأفضل ما لديهم، أما الأطفال الخجولون واعون لهذه المشكلة في أنفسهم، ولكن اتصالاتهم ضعيفة ولا يبرزون أنفسهم بشكل جيد ويشعرون بعدم الراحة والدونية والاختلاف عن الآخرين ويعتقدون أن الآخرين يسئون الظن بهم، وهم دائما يريدون الهروب من المواقف الاجتماعية، ويعتبرون الاتصال الاجتماعي تجربة سلبية.

والكثير من المراهقين بنين وبنات قد يواجهون مشاكل سلوكية وأعراض نفسية داخل المجتمع المدرسي تختلف هذه المشاكل باختلاف أعمارهم وإن كانت هذه المشاكل أكثر وضوحا في المرحلتين المتوسطة والثانوية والتي تستمر إلى الكبر. وتعتبر المشكلة الأكبر التي تواجه الطلاب والطالبات هي شعورهم بالخجل عند تعرضهم لأي موقف كان، حيث يتجنبون المواجهة والمشاركة أو الإلقاء أمام زملائهم الطلاب في نشاط ثقافي معين كالإذاعة المدرسية أو الأنشطة المسرحية أو من خلال مناقشة المواد والمشاركة مع المعلم. مما يؤدي إلى تجنب بعض الطلاب لمثل هذه المشاركات والتي ينتج عنها ظهور بعض الأعراض السلوكية والنفسية على الطالب أو الخجل الواضح الذي يمنع الطالب من المشاركة أمام زملائه داخل الفصل خوفا من الحرج أمامهم، والذي بلا شك يؤثر سلبا على شخصية الطالب في المستقبل وسلوكه الذي قد يؤثر أيضا على أدائه الاجتماعي والوظيفي إلى درجة تجنبه المشاركة في المناسبات الاجتماعية والعائلية أو الاعتذار عن تولى مناصب قيادية في المجتمع خوفا من هذه الحالة وعواقبها وبلا شك أن للإذاعة المدرسية دورا كبيرا جدا في علاج هذه الظاهرة والتي تتمثل في ضرورة مشاركة جميع طلاب المدرسة في الإذاعة المدرسية أو الأنشطة المسرحية والثقافية لكي يصبح المجتمع المدرسي من الطلاب القادرين على المثول أمام زملائهم أو الصمود لأي موقف يواجههم، أو يعرضهم للخجل.

#### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

ما فاعلية استخدام المراهقين للإذاعة المدرسية وعلاقتها بمستوى الخجل لديهم ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية منها:

١. ما مدى مشاركة التلاميذ في الإذاعة المدرسية؟
٢. ما العلاقة بين استخدام المراهقين للإذاعة المدرسية ومستوى الخجل لديهم؟
٣. ما مدى فعالية الإذاعة المدرسية في تقوية الشعور بالثقة بالنفس؟
٤. ما العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومستوى الخجل لدى الطلاب؟

#### أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من خلال عدد من المؤشرات هي:

##### ١. الأهمية النظرية:

- أ. تتناول الدراسة موضوع الإذاعة المدرسية من زاوية جديدة على حد علم الباحثة وهي استخدام المراهقين للإذاعة المدرسية وعلاقتها بمستوى الخجل لديهم.
- ب. أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة وهي مرحلة المراهقة لما تتصف به هذه المرحلة من خصائص هامة في مراحل النمو.
- ج. جاءت هذه الدراسة استجابة لما أشارت إليه توصيات العديد من الدراسات السابقة بالحاجة إلى المزيد من الأبحاث عن الخجل وخاصة في مرحلة المراهقة لما له من آثار خطيرة على المراهق (فيتزباتريك، كريستال ٢٠١١)، (بارا اشكس اديلا، ٢٠١١)، (كوير ميرواهيان، ٢٠٠٨).
- د. قلة استخدام المنهج التجريبي في مجال إعلام وثقافة الأطفال على حد علم

الباحثة، حيث لا يتطرق الباحثون في مجال الإعلام وثقافة الطفل إلى استخدام المنهج التجريبي في دراستهم إلا نادرا، لتخفيفهم من الصعوبات التي تواجههم ولكون هذا المجال من المجالات الحديثة.

#### ٢. الأهمية المجتمعية:

- أ. تحاول الدراسة لفت نظر القائمين على العملية التعليمية والأخصائيين التربويين إلى مدى أهمية مشاركة الطالب في الإذاعة المدرسية.
- ب. تحاول الدراسة إرشاد التلاميذ إلى مدى قدرة الإذاعة المدرسية في تنمية الثقة بالنفس.
- ج. قد تساعد هذه الدراسة في تقديم يد العون إلى أولئك الطلبة الذين يعانون من تقليل احترام الذات وعدم الثقة بالنفس.
- د. قد تسهم هذه الدراسة في تنمية سلوكيات الطلاب الإيجابية ومعالجة بعض السلبيات التي قد يكون واقعا تحت تأثيرها (كالخجل أو الانطواء أو التردد أو الانعزال)، باعتبارهم أحد الأهداف التي تسعى الإذاعة المدرسية إلى تحقيقها.

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى ممارسة المراهقين عينة الدراسة للإذاعة المدرسية.
٢. رصد مدى العلاقة بين استخدام المراهقين للإذاعة المدرسية وعلاقتها بمستوى الخجل لديهم.
٣. التوصل إلى الأهداف التي تسعى الإذاعة المدرسية إلى تحقيقها لدى عينة الدراسة.
٤. رصد المشكلات التي تعوق ممارسة الإذاعة المدرسية لأداء أدوارها وتحقيق أهدافها والبحث عن مقترحات وحلول لتلك المشكلات.

#### الدراسات السابقة:

١. أوضحت دراسة صباح سويلم (٢٠١٧) "العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للأنشطة الإعلامية التربوية وتنمية قدراتهم الإعلامية" ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، حيث هدفت الدراسة إلى تحليل ماهية العلاقة ومتغيراتها التي تربط بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية للأنشطة الإعلامية التربوية ومدى قدرتها على تنمية قدراتهم الإعلامية، حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، وطبقت الدراسة على ٤٠٠ مفردة (ذكور- إناث) وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القدرات الإعلامية الناتجة عن ممارسة الأنشطة الإعلامية طبقا لاختلاف الإدارات التعليمية، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس القدرات الإعلامية من خلال ممارسة الأنشطة الإعلامية لصالح الذكور صاحب المتوسط الأكبر.
٢. وأكدت دراسة جبريل، موسى عبدالحق (٢٠١٦) بعنوان فاعلية برنامج تدريب للمهارات الاجتماعية في خفض الخجل والاكنتاب لدى طلبة الجامعة الأردنية حيث هدفت الدراسة إلى تقصي فعالية برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالخجل والاكنتاب لدى طلبة الجامعة الأردنية، حيث استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٢٢ طالب وطالبة من المراجعين لشعبة الإرشاد النفسي في الجامعة من الحاصلين على درجات مرتفعة على مقياس الخجل، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة  $a=0.05$  في مستوى الخجل والاكنتاب بين أداء المجموعتين وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
٣. وأضافت دراسة إيمان رضا سيد عبدالرحيم (٢٠١٥) على "فاعلية استخدام الإذاعة المدرسية الإلكترونية لتلبية احتياجات طلاب المدارس الثانوية" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الإذاعة المدرسية الإلكترونية لتلبية احتياجات طلاب المدارس الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وطبقت الدراسة على عينة قوامها ١٠٠ مفردة من (الذكور- والإناث) من طلاب

المادة المذاعة عبر أثير هوائى عن طريق التلاميذ المشاركين فيها حيث تنمى مشاركتهم القدرة على الثقة بالنفس وجودة الأداء وسلامة النطق وحب البحث والاطلاع والقدرة على تحمل المسؤولية والمواجهة، وتزيد من معلوماتهم حيث تراعى هذه المادة خصائص الجمهور المستهدف وتتضمن (القرآن الكريم، الحديث الشريف الأخبار، الكلمة الإذاعية إلى جانب بعض الفقرات المنعيره) ويتم ذلك تحت إشراف أخصائى إعلام تربوى".

٢ الخجل: يعرف الخجل بأنه حساسية اجتماعية قلقه ينتج عنها تصرفات تصدر عن المراهق في بعض المواقف التي تشتمل على تفاعلات اجتماعية والتي تعبر عن التوتر وعدم الثقة بالنفس وصعوبة في التعبير عن الآراء ويبلغ ذروته أثناء العمل الجماعى والنشاطات الجماعية حيث يميل المراهق الى تجنب المواقف الاجتماعية والهروب الاجتماعى.

التعريف الإجرائى: هى الدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال تطبيق اختبار الخجل والذي يضم أبعاد (التوتر والقلق، عدم الثقة بالنفس، الهروب الاجتماعى).

٣ المراهقة: مرحلة المراهقة هى مرحلة نمو جسمى وعقلى سريعين، الأمر الذى قد ينتج عنه بعض الاضطرابات الانفعالية وبعض المشكلات المعقدة، ولذا تعد فترة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد خلال مراحل تطوره وارتقائه وأخطرها، لأن الإنسان عندما يدخل في مرحلة المراهقة يعانى تغيرات جسمية وفسولوجية سريعة ومتلاحقة.

#### نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة الى فئة الدراسات الوصفية في جانبها الميدانى وشبه تجريبية في جانبها التطبيقي، حيث تهدف الدراسة الى التعرف على فاعلية استخدام المراهقين للإذاعة المدرسية (متغير مستقل) وعلاقتها بمستوى الخجل لديهم (متغير تابع) لدى عينة الدراسة.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

وفي هذه الدراسة يتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الإعدادية (مدرسة عمر بن الخطاب) بمحافظة الشرقية تتراوح أعمارهم من (١٢- ١٥) عام من (الذكور- الإناث) بالمدارس الحكومية، حيث تم اختيار عينة عمدية قوامها ١٢٠ مفردة من الذكور والإناث يتم تقسيمهم عن طريق المجموعات المتكافئة مجموعة ضابطة عددها ٦٠ تلميذ وتلميذة، ومجموعة تجريبية عددها ٦٠ تلميذ وتلميذة.

#### أدوات الدراسة:

١. برنامج ممارسة الإذاعة المدرسية.
٢. استمارة استبيان: تطبق على المجموعتين التجريبية والضابطة في الدراسة القبليّة والبعديّة للتجربة للإجابة على تساؤلات الدراسة والتعرف على العلاقة بين استخدام المراهقين للإذاعة المدرسية ومستوى الخجل لديهم.
٣. مقياس للمستوى الاقتصادي والاجتماعي (إعداد الباحثة).
٤. مقياس الخجل: من إعداد (الباحثة) يطبق على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي للتجربة.

#### حدود الدراسة:

- ٢ أولاً الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة في فاعلية استخدام المراهقين للإذاعة المدرسية وعلاقتها بمستوى الخجل لديهم.
- ٢ ثانياً الحدود الزمنية: وقد تمثلت في تحديد فترة تطبيق الدراسة الميدانية وشبه التجريبية لعام (٢٠١٦/٢٠١٧).
- ٢ ثالثاً الحدود المكانية: تمثلت في مجتمع الدراسة حيث يقتصر تطبيق هذه الدراسة على طلاب المرحلة الإعدادية (١٢- ١٥) سنة في مدرسة عمر بن الخطاب الإعدادية بمحافظة الشرقية إدارة العاشر من رمضان التعليمية.

#### نتائج الدراسة:

- ٢ مدى مشاركة المبحوثين في نشاط الإذاعة المدرسية بالمدرسة.

المرحلة الثانوية في مدرسة أحمد زويل بمحافظة الجيزة إدارة العمرانية، وتوصلت الدراسة إلى حقق طلاب المجموعة التجريبية من ممارستهم لنشاط الإذاعة المدرسية الإلكترونية استفادة كبيرة وذلك في تقوية شعورهم بالثقة بالنفس في الترتيب الأول حيث يدرّب نشاط الإذاعة المدرسية الإلكترونية الطلاب على حسن المواجهة أثناء إدارة الحوارات والتحقيقات الإذاعية، يليها في الترتيب الثاني شغل نشاط الإذاعة المدرسية الإلكترونية لأوقات فراغهم في نشاط إعلامي مفيد بالنسبة لهم، يليها ما تحقّقه لهم من التفاعل بين أصدقائهم في الترتيب الثالث، ثم تنمية قدراتهم وإبراز مواهبهم المختلفة في الترتيب الرابع، يليها على التوالي إتباعها لميولهم واستخدامهم لنشاط الإذاعة المدرسية الإلكترونية كوسيلة للتعبير عن آرائهم الخاصة بالمجتمع المدرسي.

٤. كما أكدت دراسة هسيا الكسندر (٢٠١٣) Hsieh, Alexander بعنوان "تأثير الاعتدال الأبوي في التربية والتواصل وعلاقتهم في التخلص من الخجل لدى المراهقين" حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على قوة الخجل وتأثير الاعتدال الأبوي في التربية والتواصل وعلاقتهم مع المراهقين وتخلصهم من الخجل واحترامهم لذواتهم وإعطائهم الأمل والتخلص من الكآبة، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها ٣٠٧ عائلة مترابطة من أب وأم ومتوسط عمر المراهق في هذه الدراسة من (١٣- ١٥) سنة اعتمدت الدراسة على استطلاعات رأى شخصية درست العلاقة بين خجل المراهقين والكآبة واحترام الذات والأمل بالإضافة إلى تحليل نموذج معادلة التعديل الهيكلي، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود علاقة إيجابية قوية بين الخجل والكآبة وعلاقة عكسية بين الخجل والأمل واحترام الذات، وكذلك تأثير كل من الأب والأم وعلاقتهم بالخجل والمتغيرات في حياة المراهق.

٥. اشارت دراسة جى أوينلوى (٢٠١٠) "الى أثر الإذاعة المدرسية على الطلاب في المرحلة الثانوية في تعلم المهارات الشفهية" هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإذاعة المدرسية على الطلاب في المرحلة الثانوية في تعلم المهارات الشفهية، حيث استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وطبقت الدراسة من خلال الاختبار القبلي والبعدي للمجموعات التجريبية والضابطة على عينة قوامها ٢٠٠ طالب اختيروا من أربع مدارس (حضر- ريف) من طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء الموضوعات بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة الضابطة، وانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء المهارات الشفهية بين الذكور والإناث في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

٦. وأشارت دراسة دفوراك جاك (٢٠٠٩) إلى "العلاقة بين خبرات الإذاعة المدرسية لطلاب مرحلة التعليم الثانوى والأداء على الاختبارات والمقررات المعيارية" حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين خبرات الإذاعة المدرسية لطلاب مرحلة التعليم الثانوى والأداء على الاختبارات والمقررات المعيارية ACT، كما كان للطلاب المشاركين في الإذاعة المدرسية نتائج مرتفعة في ١٤ من ١٧ مقارنة أكاديمية، تم فحص البيانات الجديدة ACT من أجل تكرار بعض المقارنات التي أجريت في الثمانينات واكتشاف بعض العلاقات الجديدة المتاحة وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٣١١٧٥ طالب من ملف الطلاب الذين جمعت بياناتهم أثناء السنوات من ٢٠٠٤- ٢٠٠٩، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود نسبة مرتفعة إحصائيا لدى الطلاب ذوى خبرات الإذاعة المدرسية مقارنة ببهؤلاء الطلاب الذين لم يمروا بهذه الخبرات، ففي خلال عامهم الأول بالمدرسة، تمتع الطلاب ذوى خبرات الإذاعة الذين بلغ عددهم ٢٥٠٣٨ بدون هذه الخبرات متوسط أقل من ٢٠٧٣.

#### مصطلحات الدراسة:

- ٢ الإذاعة المدرسية: وسيلة مهمة من وسائل الإعلام المدرسي يتم من خلالها بث

وجاءت الإجابة "أحياناً" لدى ١٠٠% من مجوحي المجموعة التجريبية في القياس القبلي ونسبة ١٣,٣% منهم في القياس البعدي، وجاءت الإجابة "بالا" بنسبة ١٠٠% من عينة المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي، في حين كانت الإجابة "بالا" بنسبة صفر% من المبحوثين من المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي.

وتعكس هذه البيانات مؤشرات واضحة على ثبات حالة المبحوثين من عدم المشاركة في الإذاعة المدرسية، وتؤكد من جانب آخر على التحول الملحوظ لدى المبحوثين من المشاركة غير المنتظمة في القياس القبلي إلى المشاركة المنتظمة في الإذاعة المدرسية على القياس البعدي لدى المبحوثين في المجموعة التجريبية، كما تشير البيانات أيضاً إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين متغير نوع المجموعة التي ينتمي لها المبحوثين (ضابطة-تجريبية) وبين مدى مشاركتهم في نشاط الإذاعة المدرسية بالمدرسة، حيث جاءت قيمة  $\chi^2 = 21,76$  ومعامل توافق =  $0,799$  وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة =  $0,01$  عند درجة حرية = ٦.

القياس بشأن أسباب مشاركتهم في نشاط الإذاعة المدرسية

الترتيب	الدالة	قيمة (Z)	المجموعة التجريبية				نوع القياس		
			القياس القبلي		القياس البعدي				
			ك	%	ك	%			
٥	غير دالة	٠,٦٤٥	٣١,٧	١٩	٤٠,٠	١٢	٢٣,٣	٧	لاشترك معظم أصدقائي في نشاط الإذاعة المدرسية
٢	غير دالة	٠,٠٠١	٦٠,٠	٣٦	٦٠,٠	١٨	٦٠,٠	١٨	رغبة داخلية في ممارسة نشاط مهم بالنسبة لي
٣	غير دالة	١,٦٧٨	٥٨,٣	٣٥	٨٠,٠	٢٤	٣٦,٧	١١	لأتعلم كيف اعبر عن رأي من خلال مشاركتي
٤	غير دالة	٠,٩٠٤	٣٥,٠	٢١	٤٦,٧	١٤	٢٣,٣	٧	تحسين مهارتي في اللغة العربية
١	غير دالة	٠,٦٤٥	٦١,٧	٣٧	٧٠,٠	٢١	٥٣,٣	١٦	لأتعلم فن الحوار مع الآخرين
٦	غير دالة	٠,١٢٩	١,٧	١	-	-	٣,٣	١	أخرى تذكر
			٦٠	٣٠	٣٠	٣٠			جملة من سئلا

في الإذاعة المدرسية بين القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية. جدول (٣) توزيع المبحوثين عينة الدراسة وفق متغير نوع القياس بشأن مدى إسهام المشاركة في الإذاعة المدرسية في تقليل الشعور بالخجل من وجهة نظرهم

الترتيب	الإجمالي	المجموعة التجريبية				نوع القياس	
		القياس القبلي		القياس البعدي			
		ك	%	ك	%		
١	٨١,٦	٤٩	٩٠,٠	٢٧	٧٣,٣	٢٢	أوافق بشدة
٢	١٦,٧	١٠	١٠,٠	٣	٢٣,٤	٧	أوافق إلى حد ما
٣	١,٧	١	-	-	٣,٣	١	لا أوافق
	١٠٠	١٢٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٣٠	الإجمالي

قيمة  $\chi^2 = 3,11$  درجة الحرية = ٢ معامل التوافق =  $0,222$  مستوى الدلالة = غير دالة تظهر بيانات الجدول السابق توزيع استجابات المبحوثين وفق متغير نوع القياس (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية، بشأن مدى إسهام المشاركة في الإذاعة المدرسية في تقليل الشعور بالخجل من وجهة نظرهم، حيث جاءت الإجابة "أوافق بشدة" في الترتيب الأول بنسبة ٨١,٦% من إجمالي المبحوثين في المجموعة التجريبية، موزعة بنسبة ٧٣,٣% من عينة المبحوثين في القياس القبلي و ٩٠,٠% في القياس البعدي، بينما جاءت الإجابة "أوافق إلى حد ما" في الترتيب الثاني بنسبة ١٦,٧% من إجمالي المبحوثين في المجموعة التجريبية، موزعة بنسبة ٢٣,٤% من عينة المبحوثين في القياس القبلي و ١٠,٠% في القياس البعدي، في حين اختار المبحوثون الإجابة "بالا أو أوافق" في الترتيب الثالث بنسبة ١,٧% ممن في القياس القبلي وصفر% في القياس البعدي من إجمالي المبحوثين في المجموعة التجريبية.

وتعكس هذه البيانات التأييد الواضح من المبحوثين وموافقهم على مدى إسهام المشاركة في الإذاعة المدرسية في تقليل الشعور بالخجل من وجهة نظرهم في كل من القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وتشير البيانات من جانب آخر إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين متغير نوع القياس الذي يخضع له المبحوثون في المجموعة التجريبية (القبلي - البعدي) وبين

جدول (١) توزيع المبحوثين عينة الدراسة وفق متغير نوع المجموعة بشأن مدى مشاركتهم في نشاط الإذاعة المدرسية بالمدرسة

نوع المجموعة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الإجمالي		الترتيب
	القياس القبلي	القياس البعدي	القياس القبلي	القياس البعدي	ك	%	
	ك	%	ك	%	ك	%	
دائماً	-	-	-	-	٢٦	٢١,٧	٢
أحياناً	-	-	٤	٣٠	٤	٣,٣	٣
لا	٣٠	١٠٠	-	-	٦٠	٥٠	١
الإجمالي	٣٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	

قيمة  $\chi^2 = 21,76$  درجة الحرية = ٦ معامل التوافق =  $0,799$  مستوى الدلالة =  $0,01$

تظهر بيانات الجدول السابق توزيع استجابات المبحوثين وفق متغير نوع المجموعة (ضابطة-تجريبية) بشأن مدى مشاركتهم في نشاط الإذاعة المدرسية بالمدرسة، حيث جاءت الإجابة "دائماً" بنسبة صفر% من عينة المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لأن الأساس في اختيار مفردات هذه المجموعة من المبحوثين هو كونهم من غير المشاركين في الإذاعة المدرسية، بينما جاءت بنسبة ٨١,٧% من عينة المجموعة التجريبية في القياس البعدي،

جدول (٢) توزيع المبحوثين عينة الدراسة وفق متغير نوع

أسباب المشاركة	نوع القياس			
	القبلي		البعدي	
	ك	%	ك	%
لاشترك معظم أصدقائي في نشاط الإذاعة المدرسية	١٨	٦٠,٠	١٢	٤٠,٠
رغبة داخلية في ممارسة نشاط مهم بالنسبة لي	١١	٣٦,٧	٢٤	٨٠,٠
لأتعلم كيف اعبر عن رأي من خلال مشاركتي	٧	٢٣,٣	١٤	٤٦,٧
تحسين مهارتي في اللغة العربية	١٦	٥٣,٣	٢١	٧٠,٠
لأتعلم فن الحوار مع الآخرين	١	٣,٣	-	-
أخرى تذكر	١	٣,٣	-	-
جملة من سئلا				

تظهر بيانات الجدول السابق توزيع استجابات المبحوثين وفق متغير نوع القياس (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية، بشأن أسباب مشاركتهم في نشاط الإذاعة المدرسية، حيث جاءت الإجابة "لأتعلم فن الحوار مع الآخرين" في الترتيب الأول بنسبة ٦١,٧% من إجمالي المبحوثين في المجموعة التجريبية، موزعة بنسبة ٥٣,٣% من عينة المبحوثين في القياس القبلي و ٧٠,٠% في القياس البعدي، بينما جاءت الإجابة "رغبة داخلية في ممارسة نشاط مهم بالنسبة لي" في الترتيب الثاني بنسبة ٦٠,٠% من إجمالي المبحوثين في المجموعة التجريبية، موزعة بنسبة ٦٠,٠% من عينة المبحوثين في القياس القبلي و ٦٠,٠% في القياس البعدي، وجاءت الإجابة "لأتعلم كيف اعبر عن رأي من خلال مشاركتي" في الترتيب الثالث بنسبة ٥٨,٣% من إجمالي المبحوثين في المجموعة التجريبية، موزعة بنسبة ٣٦,٧% من عينة المبحوثين في القياس القبلي و ٨٠,٠% في القياس البعدي، في حين جاءت الإجابة "تحسين مهارتي في اللغة العربية" في الترتيب الرابع بنسبة ٣٥,٠% من إجمالي المبحوثين في المجموعة التجريبية، موزعة بنسبة ٢٣,٣% من عينة المبحوثين في القياس القبلي و ٤٦,٧% في القياس البعدي، وجاءت الإجابة "لاشترك معظم أصدقائي في نشاط الإذاعة المدرسية" في الترتيب الخامس بنسبة ٣١,٧% من إجمالي المبحوثين في المجموعة التجريبية، موزعة بنسبة ٢٣,٣% من عينة المبحوثين في القياس القبلي و ٤٠,٠% في القياس البعدي، وجاءت الإجابة "أخرى تذكر" في الترتيب السادس والأخير بنسبة ١,٧% من إجمالي المبحوثين في المجموعة التجريبية، موزعة بنسبة ٣,٣% من عينة المبحوثين في القياس القبلي وصفر% في القياس البعدي، وتعكس هذه البيانات مؤشرات تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين نسب اختيارات مجوحي المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي - البعدي) بشأن أسباب مشاركتهم في نشاط الإذاعة المدرسية بالمدرسة حيث جاءت قيم (Z) جميعها غير دالة إحصائية عند أي من مستويات الدلالة المقبولة إحصائياً، وذلك عند درجة حرية = ١، وهو ما يدل على ضعف الاختلافات لدى المبحوثين حول أسباب مشاركة المبحوثين

الإحصاءات، إعداد المادة الدراسية إعداداً جيداً، ومساعدة الطالب على التكيف مع المجتمع.

#### ٢ نتائج الدراسة التجريبية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لتطبيق مقياس مستوى المشاركة في الإذاعة المدرسية لدى المبحوثين لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لتطبيق مقياس مستوى الخجل لدى المبحوثين عينة الدراسة لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لتطبيق مقياس مستوى المشاركة في الإذاعة المدرسية لدى المبحوثين لصالح المجموعة التجريبية.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لتطبيق مقياس مستوى الخجل لدى المبحوثين لصالح المجموعة الضابطة.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات (الذكور والإناث) بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي لتطبيق مقياس مستوى المشاركة في الإذاعة المدرسية لدى الأطفال عينة الدراسة.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات (الذكور والإناث) بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي لتطبيق مقياس مستوى الخجل لدى الأطفال عينة الدراسة.
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات ذوى المستوى الاجتماعى الاقتصادي (المرتفع/ المتوسط/ المنخفض) بالمجموعة التجريبية في القياس البعدي لتطبيق مقياس مستوى الخجل لدى الأطفال عينة الدراسة.

#### توصيات الدراسة:

١. ضرورة وضع آلية محددة يتم خلالها إشراك جميع طلاب الصف في الإذاعة المدرسية وأن لا تقتصر على من لديهم الرغبة في المشاركة فقط، على النحو السائد في مدارسنا وعلى هذا يبقى الطالب الذى يعاني من ظاهرة الخوف والخجل من مواجهة الجمهور منظوياً في آخر الصف.
٢. أن يكون تعامل الأسرة مع الطفل قائماً على الاحترام والتقدير وعدم الغلظة والقسوة وترك المجال للطفل للتعبير عن ذاته، وتشجعه على التواصل مع الآخرين، وتحته على المشاركة في الأنشطة المدرسية وبخاصة الإذاعة المدرسية.
٣. أن مدارسنا تبني وفق هياكل معينة ومن ضمن البناء توضع السماعات الكبيرة وتزود بميكروفونات وأجهزة تقليدية ولا بد من استبدال الأجهزة القديمة بأخرى حديثة مضافاً إليها (إمبلي فاير، مكسر، وميكروفونات حديثة، ومسجلات للتسجيل والمونتاج والاستماع).
٤. أن تكون الإذاعة المدرسية في كل مدرسة جهاز قائم بذاته، وأن تناط مسؤولية إلى المختصين من خريجي الإعلام التربوي.

#### البحوث المقترحة:

١. العلاقة بين مشاركة الطالب في الإذاعة المدرسية وإرساء قواعد الديمقراطية في الحوار ومدى فهم الطالب للمشاركة في الحياة السياسية.
٢. دور الإدارة المدرسية في تحفيز الطالب في المشاركة في الأنشطة الاعلامية المدرسية.
٣. دراسة العلاقة بين مشاركة الطالب في الإذاعة المدرسية والتحصيل الدراسى.
٤. إعداد تصور مقترح لبرامج الإذاعة المدرسية بعيداً عن النمطية.
٥. دور الإذاعة المدرسية في عملية دمج الطلاب ذوى صعوبات التعلم مع المجتمع المدرسى.

أرائهم حول مدى إسهام المشاركة في الإذاعة المدرسية في تقليل الشعور بالخجل من وجهة نظرهم، حيث جاءت قيمة  $\chi^2 = 3,110$  ومعامل توافق  $\kappa = 0,222$  وهى قيم غير دالة إحصائياً عند أى مستوى من مستويات الدلالة المقبولة إحصائياً، وذلك عند درجة حرية = ٢.

٢ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لتطبيق مقياس مستوى الخجل لدى المبحوثين عينة الدراسة لصالح القياس البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بتطبيق مقياس مستوى الخجل على المجموعة التجريبية للدراسة (قبلياً وبعدياً) وبعد تحليل النتائج باستخدام الأساليب اللابارامترية إختبار Wilcoxon Signed Ranks Test لمجموعتين مرتبتين Paired Samples Test، توصلت الباحثة إلى:

جدول (٤) إختبار Wilcoxon ليان دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات المبحوثين على مقياس مستوى الخجل (القبلي- البعدي) لدى أطفال المجموعة التجريبية للدراسة

القياس	العدد	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	قيمة (Z)	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
مستوى الخجل (قبلي)	٣٠	٦٩,٠٧	١٠,٣٢٦	٤,٥٩٨**	٢٩	٠,٠٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١
مستوى الخجل (بعدي)	٣٠	٤٦,٨٠	٩,١١٠				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) ٤,٥٩٨ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية = ٢٩، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين المبحوثين عينة الدراسة لصالح التطبيق البعدي لمقياس مستوى الخجل، مما يدل على تحقق الفرض الرابع للدراسة ويدل على فعالية إجراءات الدراسة في خفض مستوى الخجل لدى الأطفال المبحوثين نتيجة مشاركتهم في الإذاعة المدرسية.

#### نتائج البحث:

#### ٢ نتائج الدراسة الميدانية:

١. أفرت عينة الدراسة التجريبية بأن مستوى المشاركة في الإذاعة المدرسية مستوى ممتاز حيث جاءت نسبة المشاركة في القياس البعدي ١٠٠%.
٢. جاء في مقدمة أسباب المشاركة في الإذاعة المدرسية، تعلم فن الحوار مع الآخرين في الترتيب الأول بنسبة ٦١,٧%، يليه رغبة داخلية في ممارسة نشاط مهم بالنسبة لى في الترتيب الثانى بنسبة ٦٠%، يليه في الترتيب الثالث لتعلم كيف أعبر عن رأى بنسبه ٥٨,٣%، يليه في الترتيب الرابع تحسن مهارة اللغة العربية بنسبه ٣٥,٠%، يليه لاشتراك زملائى في نشاط الإذاعة المدرسية بنسبه ٣١,٧%.
٣. مدى استفادة المبحوثين من المشاركة في الإذاعة المدرسية جاءت عبارة أستفيد بشكل كبير في الترتيب الأول بنسبة ٨٠%، بينما جاءت أستفيد إلى حد ما بنسبة ٢٠%، في حين لم يختار أى من المبحوثين لا أستفيد.
٤. رأى المبحوثين حول دور الإذاعة المدرسية في بناء الثقة بالنفس جاءت عبارة أوافق بشدة في الترتيب الاول بنسبة ٧١,٧%، وأوافق إلى حد ما في الترتيب الثانى بنسبة ٢٨,٣%، في حين لم يختار أحد عبارته لا أوافق.
٥. مدى إسهام المشاركة في الإذاعة في تقليل الشعور بالخجل من وجهة نظر المبحوثين، جاءت عبارة أوافق بشدة بنسبة ٨١,٦%، وجاءت عبارة أوافق إلى حدما بنسبة ١٦,٧%، ولا أوافق في الترتيب الثالث بنسبة ١,٧%.
٦. الأهداف التى تحققها المشاركة في الإذاعة المدرسية للمبحوثين، دفع الطالب للبحث والقراءة والإطلاع، في الترتيب الثانى معالجة عيوب الخجل والانطواء، في الترتيب الثالث تنمية القدرة على الإبداع والابتكار، فى الترتيب الرابع تنمية اهتمام الطالب بالتعاون والعمل الجماعى، وفى الترتيب الخامس تدريب الطالب على حسن إدارة الحوار، فى الترتيب السادس تنمية مشاعر الانتماء والولاء للوطن، فى الترتيب السابع تكوين شخصيات تتمتع بالقدرة على التفكير الحر، فى الترتيب التاسع تدريب الطلاب على حسن

## المراجع:

١. إيمان رضا سيد عبدالرحيم، "فاعلية استخدام الإذاعة المدرسية الالكترونية لتلبية احتياجات طلاب المدارس الثانوية" رسالة ماجستير غير منشورة (معهد الدراسات العليا لطفولة، عين شمس، ٢٠١٥).
٢. جبريل، موسى عبدالخالق: فاعلية برنامج تدريب للمهارات الاجتماعية في خفض الخجل والإكتئاب لدى طلبة الجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية، الأردن بحوث ومقالات منشورة ٢٠١٦.
٣. صباح امام احمد على سويلم. "العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية قدراتهم الإعلامية" ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧.
٤. نيللى حسين العمروسى: فاعلية برنامج إرشادى نفسى (معرفة - سلوكى) لخفض الشعور بالخجل لد عينة من الموهوبات المراهقات فى المجتمع السعودى، بحوث ومقالات، مجلة جامعة القدس المفتوحة، المجلد الثالث، ع١٠، نيسان ٢٠١٥، ص١١٨.
٥. خالد خليل الشبخلى: المشكلات السلوكية لدى الأطفال، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعى، ٢٠٠٥، ص١٤٨.
٦. محمود حسن إسماعيل: مناهج البحوث العلمية وتطبيقاتها فى الدراسات الإعلامية، القاهرة، دار الفكر العربى، ٢٠١٠، ص١١٠.
٧. محمود حسن إسماعيل. "الصحافة والإذاعة المدرسية" (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠١٣)، ص٥٠.
8. Dvorak, Jack, Choy, Chan Ghee, School Formalism Cadmic Performance Correlate Newspaper, **Research Journal** 1v. 30v3. 2009
9. G. O. Oyinloye, I. O; **AdeleyeImpact Of the School Broad casting on the Senior Secondary School Sttudents Performance in Speech Work** English Language v. 8 Issue4. 2010
10. Hsieh, Alexander. **Power of shame: The moderating effects of parental and peer connection on the relationship between adolescent shame** in Ann Arbor of United States, Utah, (Brigham University; ISBN: 9781303761188). 2013.